

## ناثبة سابقة تدعو إلى إعادة الأطفال الرضع الذين إختطفهم داعش

# أوقاف كردستان تكشف عن إحصائيات جديدة لضحايا الإيزيديين في عام 2014

بغداد - قصي منذر  
كشفت المديرية العامة لشؤون الإيزيدية في وزارة أوقاف حكومة إقليم كردستان عن إحصائيات جديدة عن ضحايا الإيزيديين في العراق. وقالت المديرية في بيان أمس إن هذه الإحصائيات تشمل هجوم داعش على مناطق الإيزيديين في شهر آب من عام 2014 ومثبتة لدى الأمم المتحدة حيث

بلغ عدد النازحين جراء سيطرة داعش على بعض المناطق نحو ألف نازح، وأشار إلى أن 360 (عدد القتلى في الأيام الأولى من سيطرة داعش بلغ ألف و 293 إيزيدياً)، وأضاف أن (عدد 759 الإيتام من الأب بلغ ألف و 407 والإيتام من الأم بلغ 359 والإيتام من الوالدين 204) والإطفال الذين والداهم بيد داعش نحو (220، مبيتنا أن

(المجموع الكلي للإيتام الفين و745)، وأكد البيان أن (عدد المقابر الجماعية المكتشفة في شنكال حتى الآن 71 مقبرة جماعية إضافة إلى العشرات من مواقع المقابر الفردية)، موضحاً أن (عدد المزارات والمرقد الدينية المفجرة من قبل داعش بلغت 68 مزاراً، فيما بلغ عدد الذين هاجروا إلى خارج البلد بنحو مئة ألف مهاجر)، مشيراً إلى أن (عدد المختطفين بلغ 6 آلاف و 417 وطالبت النائبة الإيزيدية السابقة فيان دخيل إلى العمل على إعادة الأطفال الإيزيديين الذين خطفهم داعش وهم رضع الناجيات والناجين من قبضة داعش هم 3 آلاف و 334 عدد على مدينة الموصل. وقالت دخيل في بيان أمس إن (هناك تقارير مستنورة حديثاً لأحد القضاة العراقيين بمحافظة نينوى تضمنت اعترافات إحدى النسوة العراقيات من اهالي تلعفر التي كانت عاقراً وقيامها بشراء رضيعة إيزيدية من سوق بيع الأسرى في المدينة نهاية عام 2014 بمبلغ 400 دولار و كان عمر الطفلة حينها الشهر وأسرتها عائشة لكن تم القبض على تلك المرأة وتم استجواب زوجها الذي اعترف على زوجته وبين انه ليس لديه علم من أين أتت بهذه الطفلة رغم مرور خمس سنوات على وجود الطفلة لديهم) على حد تعبيرها. مشيرة إلى أن (هناك عشرات الأطفال الإيزيديين الرضع الذين تم خطفهم من قبل عناصر داعش الإرهابي بعد قتل أو تشتيت ذويهم وقامت عوائل من المنطقة سواء مولية للتنظيم الإرهابي أو تؤمن بأفكارهم الوحشية غير المنحصرة أو ليس لديها دخل بهم بشراء أولئك الأطفال تحت ذرائع شتى)، وأضافت أن (القاسم المشترك هو أن هذه العوائل اذا لم تسلم الأطفال



فيان دخيل

إلى الجهات الحكومية المختصة ستكون متورطة بجريمة الاتجار بالبشر التي ستكون عقوباتها مشددة)، وكشفت دخيل عن (وجود معلومات عن الكثير من أولئك الأطفال الذين بلغت أعمارهم بين 4 إلى 6 سنوات حالياً في المناطق المحسرة بالموصل وفي مخيماتها فضلاً عن مدن عراقية أخرى في الإنبار وصالح الدين وغيرها عدا أولئك الذين تم تهريبهم لخارج العراق)، وتابعت (أما إن الأوان والاشترى أطفالاً أو أفراداً، وأن عقوبة هذه الجريمة لن تسقط بالتمام)، مؤكدة أن (العدالة ستطال كل من تورط بهذه الجرائم البشعة ضد الإيزيديين الأبرياء).



ضحايا؛ عوائل إيزيدية من ضحايا جرائم داعش

## كركوك تكافح الحشرات التي تصيب الحنطة والشعير

# الزراعة تضع آلية لتوزيع الشعير العلفي في كربلاء

كربلاء - محمد فاضل ظاهر  
كركوك - الزمان  
وضعت مديرية زراعة محافظة كركوك آلية توزيع الشعير العلفي على مربي الجاموس والأغنام والماعز للموسم 2018-2019 ويواقع كيلو غرام للراس الواحد من 3 الإغنام والماعز و 20 كيلو غرام للراس الواحد من الجاموس .

الحنطة والشعير وتعفير البذور لضمان نجاح الموسم الشتوي الحالي ، ومناقشة التحضيرات الجارية لحملة مكافحة ادغال الحنطة في

الحيوية في العملية الزراعية، وابتز أنواع المتظومات المستخدمة ومشاها وطرق صيانتها، وكيفية الاستفادة منها من أجل النهوض بالقطاع الزراعي وزيادة الإنتاجية من المحاصيل المختلفة كما ونوعاً، وضرورة تقديم الإرشادات والنصائح للفلاحين والمزارعين بشأن ضرورة استخدام منظومات الري الحديثة في أراضيهم (الزراعية). وتضمنت مديرية زراعة محافظة كركوك وبالتعاون مع الدوائر التابعة لوزارة الزراعة العديد من الفعاليات التي تسهم في تعزيز الإنتاج المحلي في المحافظة . حيث نفذت عدد من النشاطات التي تصب في خدمة النشاط الزراعي للمحافظة منها الندوات الإرشادية للفلاحين والمزارعين في المجال النباتي والحيواني وتطوير المرأة والفتاة الريفية والشباب الريفي وتدريبهم ضمن

موعدها المقرر لكافة الشعب الزراعية لقطاع المديرية ، فيما تم التأكيد على متابعة أمراض الحشرات الجارية لحملة مكافحة ادغال الحنطة في



رعي؛ فلاحه ترعى اغناماً قرب منزلها

وقال بيان الوزارة تلقتة (الزمتان ) أمس ان (الآلية الجديدة الموضوعة من قبل الوزارة حيث يبلغ سعر الطن الواحد من الشعير العلفي دينار فيما سيتم 287500 تجهيز من قبل موقع شركة ما بين النهرين العامة للبيدور في المحافظة )، وأضاف ان (آلية شروط التجهيز عن طريق تقديم طلب رسمي من قبل المربيين المشمولين الى قرب شعبية زراعية ضمن الحدود الادارية لمنطقة سكناهم، اما بالنسبة للمربين المهجرين او المتجولين فيتم تقديم طلباتهم

## النزاهة تتفق مع المخابرات على تبادل المعلومات

# الأمن الوطني يناقش إجراءات فتح المنطقة الخضراء

بغداد - عبد اللطيف الموسوي  
ناقش مجلس الأمن الوطني برئاسة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبدالمهدي القضايا المطروحة في جدول الأعمال وفي مقدمتها توجيه عبد المهدي بتنظيم واجبات مديرية الحماية الشخصية ووضع ضوابط واضحة لعملها. وقال بيان أمس ان (المجلس ناقش القضايا المطروحة في جدول الأعمال وفي مقدمتها توجيه عبد المهدي بتنظيم واجبات مديرية الحماية الشخصية ووضع ضوابط واضحة لعملها بما يحقق الأهداف المرجوة منها ووفق الاحتياجات الضرورية، واصرر القرار اللازم بشأنها) وأضاف ان ( عبد المهدي اطلع خلال الاجتماع على شرح مفصل عن منظومة مشروع منح سمات الدخول الإلكترونية التجريبي وفق المواصفات العالمية وبما يحقق الإنسيابية والسرعة والأمان وتسهيل الإجراءات)، مثناً (الجهد الوطني في مجال أعداد مشروع تسهيل منجز التاشيرات، وموجها بالعمل على توسيعه مستقبلاً)، وأشار عبد المهدي إلى (ضرورة تعزيز مكانة وتميزات جواز السفر العراقي بالتعاون بين جميع الجهات المعنية)، وتابع البيان ان ( المجلس أجرى تقيوماً لتلوضع الأمتني بشكل عام ولاسيما في محافظة نينوى ومواضيع عقود تعزيز قدرات القوات المسلحة، إضافة إلى

مناقشة مواضيع تتعلق بشؤون الإقامة والجهات المسؤولة عنها، ويختم مجلس الأمن الوطني اجتماعه بمراجعة بعض الإجراءات المتخذة بفتح المنطقة (الخضراء). وكشفت لجنة تفتيشية تابعة لمكتب المفتش العام لوزارة الداخلية في محافظة واسط عن عدم انجاز قيادة قوات حدود المنطقة الثالثة في المحافظة

لمجالس تحقيقية تعود لعامي 2017 و 2016 وقال بيان ان 2017 و 2016 (القيادة لم تنجز حسم 65 تقريراً مفصلاً بالقضية الى مديرية تفتيش المحافظات بغية إتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية بصيدها ومفاتيحة قيادة قوات الحدود بغية فتح تحقيق فيها ومعالجة المقتصرين ومن يثبت بحقه التقصير والإهمال في الواجب). ووقعت هيئة النزاهة مع جهاز

المخابرات اتفاق تعاون لتبادل المعلومات واسترداد الأموال وتسليم المطلوبين من خارج العراق وفق المعايير الدولية ذات الصلة بمكافحة الفساد. وأوضحته النزاهة في بيان أن (الاتفاق الذي وقعه رئيسا الهيئة وجهاز المخابرات نص على تبادل الخبرات والمعلومات ذات الصلة بتمويل الإرهاب وجرائم الفساد، والتنسيق والمتابعة لتسلم المطلوبين واسترداد الأموال المهربة خارج العراق، فضلاً عن تنفيذ أوامر القبض ومنع السفر حال صدورهما بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص). وأضاف ان (الاتفاق أكد على قيام النزاهة بتهيئة الأجهزة الفنية والإلكترونية للمساعدة في التحقيق والتحري وجمع الأدلة ومراقبة الأهداف وتداول البريد إلكترونياً، فيما يقوم الجهاز بتقديم الاستشارات الفنية في هذا المجال، فضلاً عن الخزام الطرفين بالحفاظ على سلامة وسرية المعلومات من أي خرق وعدم تسخيرها إلا لأغراض توقيض وتحجيف مصادر تمويل الإرهاب وكشف جرائم الفساد). وأشار البيان، إلى أن (الاتفاق ونصمّن تبادل إقامة الدورات التدريبية وورش العمل في مجال البرمجيات وتصميم وتطوير الأنظمة الإلكترونية وتطوير قدرات الموظفين وفي مجالات التحقيق والتحري وجمع الأدلة ومراقبة الأهداف).



زيارة؛ رئيس الوزراء يزور قسم المعلومات الإلكترونية في مجلس الأمن الوطني

## نبض القلم

### حكومة عبد المهدي بين العنوان والمضمون

كانت التوقعات والتحليلات ، وكذلك ردود الفعل السياسية على ترشيح الدكتور عادل عبد المهدي لرئاسة مجلس الوزراء في العراق إيجابية في البداية ، ومتفائلة كثيراً بشكل غير مسبق في الحكومات السابقة .. وعد الكثير ممن استمعنا إلى تصريحاتهم وتحليلاتهم ، وما نشر من تقارير إعلامية أيضاً بان الترشيح بالتوافق ، ومن خارج الكتل الفائزة في الانتخابات يعد (فترة نوعية في العملية السياسية) ، وانتقالة كبيرة فيها ، من حال إلى نقضها تماما ، فأطلق البعض على إختيار عبد المهدي بأنه (الفرصة الأخيرة) ، وبمناة عودة إلى السياقات الصحيحة (في العملية الديمقراطية) ، لأنه استطاع أن يخرجها من أزمة (الكتلة الأكبر) وتعبقاتها اللاحقة بعد ظهور نتائج الانتخابات والانقسامات في الكتل ما بين خروج من هذه ويدخل في أخرى ..

كما قبول هذا الترشيح ايضاً بإشادة وإطراء كبيرين من قبل السياسيين ، فكان هناك إعلان بالإجماع على الدعم الكامل والمطلق له ، وشبه إجماع أيضاً على أن هذه (السياسة) في الترشيح ستجعل الحكومة بحكم ما جرى الحديث فيه عن مواصفات وزرائها من حيث (استقلاليتهم) وكفائهم العالية بأنها قادرة على تعويض العراق ما فاتته في السنوات العجاف الماضية على مختلف المستويات ، وفي المقدمة الخدمات والبنية التحتية ، وتخليص البلاد من آفة الفساد وهدر المال العام ..

وهناك من المواطنين من ذهب في تفائله أبعد عندما فتح عبد المهدي نافذة الكثرنية لترشيح الشعبي إلى مناصب الوزراء في سابقة غير معروفة على هذا المستوى من الترشيح لمناصب قيادية -سيادية ، ولكنه مع ذلك لم يعلن عن ترشيح إسم من بين تلك الآلاف التي تقاطعت مع تلك المبادرة إلى وزارة . ولكن ماذا كانت النتيجة لحد الآن ..؟.. هل كانت مطابقة لحالة التفاعل ام العكس ..؟..

هناك من يرى أن عبد المهدي وضع نفسه منذ البداية في خطوة الترشيح الإلكتروني غير المسبوقة والغريبة عن بيئتها السياسية (أمام خيارين بفضيان إلى نتيجة واحدة يكون فيها هو غير راجح في كل الأحوال .. أما أن يذهب بمبادرته إلى نهايتها ويختار حكومته بنفسه من المستقلين من بين تلك الآلاف وعندها يكون أمام احتمال عدم الحصول على ثقة الكتل والبرلمان أو يواجه صعوبات لاحقة تستصعب أمام خيار الآقالة وليس الاستقالة التي كان يلوح بها أو الخضوع إلى إرادة الكتل والاختيار من بين مرشحيه) ..

وكانت نتيجة هذا المخاض العسير الذي استمر عدة أشهر بعد إجراء الانتخابات ومدة ليست بالقليلة من التكليف أن استمرت الأمور على ما سارت عليه العملية السياسية إلى مدى السنوات الماضية ، حيث (استمر العمل بالمحاصصة رغم الاعتراض عليها حتى من المستفيدين منها ، ولكن بشكل جديد قد يبدو مبرراً أمام الشارع للتدخل من خلال المطالبة بحصص من الوزارات حسب الاستحقاق الانتخابي وتوزيعها على الكتل التي انقسمت بين التحالفات) .. فبهذه الوزارة حصة هذا الكون في هذا التحالف ، وتلك في التحالف الآخر ..

إن عملية تشكيل حكومة عبد المهدي التي لم تكتمل إلى لحظة كتابة هذه الأسطر لم تفر عن شي.

يبرز ذلك التفاعل الذي أشرفنا إليه في البداية - إذ لا زالت الكتل تتحكم بعملية الاختيار سواء بشكل مباشر أو من خلال البرلمان ، واستمرت الخلافات التي انعكست على عملية تشكيل الحكومة وتأخر اكتمالها ، فهي وإن أعلنت عدم تمسكها بالحصول على مقابن وزارية ، لكنها تستطيع أن تتحكم باختيار المرشحين ، وتعمل على تشكيل الحكومة أو تأخيرها ، كما حصل في جلسة الثلاثاء التي تاجلت إلى اليوم الخميس بعد أن سادتها الفوضى التي حالت دون اكتمال التشكيل الوزاري على حد قول عبد المهدي نفسه ..

والفوضى المفتوح الذي منح لعبد المهدي بأن يختار ما يشاء من الكفاءات ومن المستقلين بدا (مشروطاً ومقيداً) بإرادة الكتل ومحدداً بأسماء عليه أن يختار من بينها دون أن يخرج عنها ، أو في الإصرار من هنا أو هناك على هذا أو ذاك من المرشحين ..؟.. و (الذهاب إلى البرلمان بمرشحين عليهم اعتراض من البداية) ، وبالتالي جعل حكومته تولد غير مكتملة على أمل أن يعاقب الوليد وينمو بعد ويجتاز العقبة بسلام ..؟..

فهل يمكن لمولود لم تكتمل بيئته أن يعيش معتمداً على نفسه ، دون مشاكل صحية قد تؤدي به إلى الوفاة أو الشلل وعدم القدرة على الحركة أو بصعوبة إن لم تتوفر له (حاضنة) إلى أن يكتمل ويقوى عوده ويعيش بصورة طبيعية ..؟..

هكذا كان حال حكومة عادل عبد المهدي في ولائتها ، فهي قد عمقت من التعثر في العملية السياسية وفشلها على حد تعبير اعلاميين ومراقبين وليس اصلاحها ، وربما تستمر بعد الولادة ، لأنه جاء بعنوان مستقل عن طريق التوافق ، وليس له كتلة قوية تقف وراءه وتساعد في البرلمان .. ومن طبيعة التوافق (أنه غير ثابت ويقوم على المصالح .. والاتفاق السهل اليسير في موقف وظرف معين قد يغدو صعباً ومستحيلاً في ظرف آخر) .. والاتفاق الذي حصل على عبد المهدي سرعان ما تفكك وابتد الخلافات داخل جلسة البرلمان التي كانت تعكس الانقسام السياسي بصورة صارخة ، وتحوّلت الجلسة إلى صراع ارادات وتحديات على حد تعبير أحد النواب فيما عد سياسي ما حصل تكسة ، لكن نائبا آخر أكد أن ما حصل كان انتصاراً للإرادة الشعبية العراقية وغضب عراقي من هذا الاداء والفضل المكر ..

فهل سيكون يوم الخميس حداً فاصلاً بين مرحلتين في العملية السياسية - كما بنى المتفائلون على ترشيح عبد المهدي في البداية - بين استمرار الفشل ، أو حصول تغيير جوهري وأن كانت هذه التجربة الجديدة متعثرة في بداياتها وزادت من حدة الخلافات أكثر كما ظهر في عملية تشكيل الوزارة ..؟.. وإلى أين تسير الأمور إذا لم يتم الاتفاق على استكمال الكابينة الوزارية ..؟.. وهل ستبقى الأزمة محصورة بين الأحزاب في حالة عدم التوصل إلى حل لكامل تشكيلة الحكومة ، أم سيكون للشارع المحبط من الاداء السياسي رأي المؤثر هذه المرة . وستتجاوز في مطالبه القضايا الخاصة بهذه المحافظة أو تلك أو بخدمات أو البطالة أو بتشكيل الحكومة إلى ما هو أبعد ، وذلك بإصلاح حال البلاد كلها على حد ما يرى بعض المراقبين ..؟..

ستؤلات كثيرة ستجيب عليها جلسة اليوم - الخميس ، ولم يبق مجال لتوقعات يمكن أن يستفيد منها من يتطلع هذا المقال لهذه المصادفة في الموعد بين الجلسة والمقال ..

□□□□

## كلام مفيد :

تسلمت رسالة عبر الوتس أب وهي فيديو جميل تضمن كلاماً رائعاً بصوت الفنان الكبير محمد صبحي أنقل بعضاً مما جاء فيه (عندما أراه الصبوين القدماء أن يحصنوا بلدهم ويعيشوا بأمان بنوا سور الصين العظيم .. واعتقدوا أنه لم يكن باستطاعة أحد تسلقه ، لكن للأسف خلال المائة سنة الأولى بعد بناء السور تعرضت الصين إلى ثلاث غزوات ، وفي كل مرة لم يكن الأعداء بحاجة إلى تسلق السور ، أو اقتحامه ، لأنهم كانوا يدفعون رشوة للحراس ، ويبدلون في الباب ، لأن الصينيين اشغلوهم ببناء السور ونسوا الأشغال ببناء الانسان .. إن بناء البشر أهم من بناء الحجر ..) ..

## طالب سعدون

بغداد

## الطفولة العفوية

شاهدته يتوسد الحجر في شارع تفيض أرضه بكنوز من الذهب الأسود، وهو يفتش الأرض ويلتحف الشمس اللاهبة التي حولت حمرة خدوده إلى قشور سوداء دايلة في هذا الوطن الذي دمر الفساد والتخريب الإداري والاقتصادي والاجتماعي . كان والده يسكن في ميكل من الأعمدة البالية وبغايا على الرزق والصفيح الخاروي الذي يمزقه الهواء وقت ما يشاء . ومع هذا كان مقتنعا بهذا الواقع البائس الذي يحرق ويمزق القلوب .ومع هذا تلاحفه الظاهر الحضارية للانقسام البليدة لأن منظره يسيء لجمالية الشارع الذي تلعب به الأزياء واكرام القاندرات الآتية من ترف أولئك الأقرام الذين يعيشون على معاناة الأمة العقيمة على الظلم والفقر والجوع والعطش . هكذا تعيش أغلب العوائل الجائعة التي ينتشر أروادها من الإناث والذكور في شوارع المدن .... لأن الأطفال يتوسدون الحجر على أرصفة المترقن تحرق وجوههم الشمس اللاهبة وتمزق أجسادهم حرارة الأرض الحارقة . ويفرهم يتباهون بوسائد من الذهب و أفرشة من الحرير المزخرف بخيرات العراق التي ضاعت بدائله واستثمرت بخارجة . ومع كل هذه المنساء التي يعاني منها أغلب الناس يعتزون بوطنهم ويهوانونه ومنه .جاهله وخيارته حتى اقتسوا أن بقاهم في وطنهم نعمة لا تضاهيها قصور الفاسدين وعش المترفين لأن الوطن باق مهما جار الزمن ومهما شاع الفقع والوعوز والقهر السبطيني الفاسدين . فالأرض أرضي والعراق عراقي . مهما جار علينا الزمان وظنى الطغاة واستبد الفاسدون والعمالاء.

## إلهام العبيدي

بغداد